

## أمثلة على منظمات ومشاريع حصلت على منحة من صندوق شيلي في السنوات الأخيرة

1. إنقاذ قرية الفرعة غير المعترف بها - في حقل برير (الواقع بين عراد والكسيفة في النقب)، تقع قرية الفرعة البدوية، التي يعيش فيها أكثر من 10,000 نسمة. الحقل مخصص لإنشاء منجم فوسفات تابع لشركة "كيل روتم". إذا تم تنفيذ عمليات التعدين، سيضطر الآلاف السكان إلى إخلاء منازلهم، ومن تبقى منهم سيعانون من مخاطر صحية (أمراض في الجهاز التنفسي والأورام). كما وستلحق عملية التعدين إلى أضرارًا بيئية بنباتات وحيوانات الصحراء، وتؤدي إلى تخديش سطح الأرض وإلى تلوث الهواء. تهدف المنظمة إلى رفع الوعي حيال الأضرار التي قد تنجم عن تعدين الحقل وتلحق بكل سكان المنطقة (القرى المعترف بها وغير المعترف بها والبلدات اليهودية أيضًا). في إطار المشروع، أقيمت منظمة شعبية صغيرة من قبل سكان الفرعة للاعتراض على المنجم؛ أقيم برنامج تربيوي في مجال النشاطية البيئية للشبيبة البدو باسم "حماة الصحراء" بالتعاون مع مركز البحث والتطوير للبحر الميت؛ يتم عقد لقاء أسبوعي مع جمعيات ومبشرين للتفكير بشكل مشترك في طرق اعتراض مبتكرة على المنجم، من خلال رفع أهمية الفرعة على الصعيد الإنساني، البيئي والتربيوي وصعيد المبادرات؛ تم التواصل أيضًا مع مخرج، الذي بدأ بإجراء إرشادات للشبيبة لإنتاج فيلم عن الفرعة وعن مخاطر حقل برير مع السكان؛ تم التواصل مع جرينبيس من أجل رفع الوعي الدولي حيال النشاط غير القانوني والملوث الذي تمارسه شركة إسرائيل للكيماويات (ك"7).
2. جمعية كيشيت متسبي رامون، مشروع احتجاج الأعمدة - عام 2020 مدّت شركة الكهرباء خط جهد عالي، يشمل 14 عمود كهرباء في جرن رامون، مما أدى إلى تشويه المنظر الطبيعي وإلى أضرار بيئية جسيمة في الجرن. بعد عمل جادّ من قبل جمعية كيشيت متسبي رامون - بما في ذلك تجنيد الدعم الجماهيري من خلال المؤتمرات، تجنيد الجهات الحكومية لدعم النضال، المشاركة في اللجان اللوائية المختلفة وإقامة تعاونات مع الجمعيات الأخرى العاملة في المنطقة - تقرر أن يتم طمر الخط في غضون سنتين وإزالة الأعمدة في غضون 3 سنوات. اليوم، في صيف 2023، أعمال الطمر في أوجها، وبلغ استثمار الحكومة في ذلك 45 مليون شيكل! يبدو أن النضال يقود إلى تغيير السياسات في موضوع طمر خطوط الجهد العالي في أنحاء البلاد، أو كما قال مخطّط لواء الشمال، تومر غوطهلف في اللجنة اللوائية "ان نسمح بمد خطوط فوق الأرض على مسافات تصل إلى مئات الكيلومترات، والتي يتدمر المناظر الطبيعية الأخيرة المتبقية في الجنوب".
3. نقذ وادي فقرة من شركة إسرائيل للكيماويات (ك"7) - منظمة سكان أقيمت عام 2020 بهدف إعادة تأهيل صحراء "وادي فقرة" و- "عكرافيم". أقيمت المنظمة في أعقاب المطالبة بالاعتراف بالدعوى ضد شركة إسرائيل للكيماويات كدعوى تمثيلية باسك كل سكان دولة إسرائيل على تدفيق مياه الصرف الصحي السامة التي تلوث الصحراء التي كانت مياه وديانها في الماضي صالحة للشرب والاستحمام، وكانت مصدرًا لنمو مئات أشجار النخيل الجميلة ولتغذية الكثير من الحيوانات التي تتغذى على النباتات الصحراوية المجاورة. قدمت المنظمة باسم السكان للمحكمة عدة التماسات، وفي الالتماس الأخير تعهدت شركة إسرائيل للكيماويات بدفع 2.7 مليون شيكل عن السنة الأولى لجملة إعادة التأهيل. في هذه الأيام، تدور نقاشات حول مواصلة تمويل شركة إسرائيل للكيماويات لنشاط إعادة التأهيل. بالتزامن مع الالتماسات، تقيم المنظمة نشاطات توعية للجمهور، لقاءات مع سكان المنطقة، إرشادات عن النضال لزوار المنطقة وغيرها.
4. التحالف لتقوية جبال القدس والحفاظ على الجبال المحيطة بها - مجموعة تناضل من أجل الحفاظ على جبال القدس من مخططات البناء في المناطق المفتوحة من غربي المدينة، وتسعى للنهوض برويا الحفاظ على جبال القدس من أجل الأجيال القادمة. من أبرز إنجازاتها كان إطلاق الحديقة القومية في عين لافان - قرر أعضاء المجموعة عدم انتظار الإعلان الرسمي من وزير الداخلية، وأطلقوا في عين لافان "الحديقة الوطنية المدنية" بإدارة ومبادرة السكان. الهدف: تولّي المسؤولية عن المنطقة المهددة ومساعدة مؤسسات التخطيط في الحفاظ على المنطقة. تُجرى في الحديقة أنشطة وجولات من أجل الحفاظ على المنطقة وإتاحتها للجمهور.
5. لجنة حماية شاطئ بوليف - مجموعة تناضل ضد بناء الفنادق والمراكز التجارية بجوار شاطئ بوليف، من أجل الحفاظ على المحميات الطبيعية المجاورة التي قد تنقرض نتيجة لذلك. قدمت المجموعة 3 التماسات للمحكمة المركزية، واستئنافًا للمحكمة العليا، الذي رُفض بسبب ادعاء التأخير. برغم الخسارة، تواصلت المجموعة عملها مع بلدية נתانيا من أجل تغيير المخطط، وتقيم مؤتمرات توعية ومظاهرات، وتعمل بالتعاون مع البلدية على تقديم طلب لدائرة أراضي إسرائيل بعدم تسويق قطعّي الأرض الأقرب إلى خط المياه، وتغيير تخصيصها من أراضي فنادق إلى مساحات عامة. تنوي المجموعة إلى دراسة كل طلبات المبادرين للتخصيص، للتأكد من أن التراخيص تتلاءم مع مخطط بناء المدينة (תב"מ)، كما وأقامت "الصندوق الأخضر لحماية الطبيعة في נתانيا" ليكون مؤسسة شاملة لكل النضالات الخضراء في المدينة، بالإضافة إلى الأنشطة التربيوية المرتبطة بالحفاظ على الطبيعة.
6. المقر لإنقاذ وادي الغزلان في حيفل موديعين - منطقة وادي الغزلان مهددة من مخططات ومشاريع التطوير المختلفة (مثل توسيع موديعين عيليت باتجاه ناحل موديعين، تخطيط شارع 4431 من موديعين عيليت باتجاه شارع 443، إلقاء النفايات غير القانونية التي

تسدّ عنق الممر) تطالب المجموعة بحماية الوادي من خلال تحويله بشكل رسمي إلى حديقة وطنية/محمية طبيعية، مع الحفاظ على استمرارية ممر الحياة البيئية القطري. من أبرز إنجازات المجموعة كان تجنيد اللوبي الأخضر في الكنيست للموضوع وطرحه للنقاش في لجان الكنيست الداخلية، التي أوصت بعدم إقامة محطة فرعية لشبكة الكهرباء (שמ"ש)، بل نقلها إلى منطقة تم انتهاكها وتأخير شق شارع 4431 إلى أن يتم النظر في بدائل أخرى لا تضر بالوادي؛ هذا بالإضافة إلى زيادة عدد المقالات عبر وسائل الإعلام المحلية، مما أدى إلى رفع الوعي لدى سكان المنطقة وحتى إلى تدخل الصحافة القطرية (Ynet، قناة كان 11).

7. **صحراء كيما - اتحاد الناشطين البيئيين في النقب والبحر الميت** - اتحاد من الناشطين البيئيين من منطقة النقب والبحر الميت، الذين يسعون إلى تكوين صورة أوسع عن النضالات في المنطقة والعمل بشكل مشترك من أجل مستقبل النقب الذي يعاني من أضرار مستمرة نتيجة الصناعة المدمرة والملوثة. من أبرز الإنجازات التي حققتها المجموعة والمنظمات البيئية التي تعاونت معها، هو تقديم دعوى تمثيلية ضد شركة إسرائيل للكيماويات، وفي إطارها توجب عليها دفع 115 مليون شيكل (!) من أجل إعادة تأهيل ناحل أشليم ومحيطه، التعويض عن الأضرار البيئية التي ألحق بالجمهور (انهيار بركة كانت تحتوي على محلول مواد خطيرة إلى النهر)، والنفايات القضائية. يدور الحدث عن أحد أكثر المبالغ التي دُفعت في إسرائيل كتعويض عن ضرر بيئي.
8. **منديل - جمعية تطالب برفع الوعي حيال الاستهلاك الزائد للملابس في المجتمع العربي وتأثيره على البيئة.** في إطار المبادرة، أقيمت أكثر من 30 ورشة لإعادة تجديد الملابس، للأطفال والأمهات، لكي تبدأ التوعية من جبل صغير ولكي تتكشف الأمهات على الموضوع ويكتسبن أدوات لإعادة تدوير الملابس والمعلومات حول أضرار صناعة الأزياء؛ أقيمت 7 بازارات خلال السنة الأخيرة، وشارك فيها المئات؛ يتم تنظيم مناسبة كبيرة لبيع فساتين السهرات المستعملة في سخنين في الصيف القريب، ويتم التخطيط لفتح مراكز ملابس مستعملة في القرى والمدن العربية المركزية.
9. **دراجات هوائية من أجل القدس - منظمة تعمل من أجل تطوير مواصلات الدراجات الهوائية في القدس، من خلال العمل مع جهات التخطيط، صناعات الفرار ومن خلال العمل الجماهيري مع الجمهور الواسع.** تقيم المنظمة جولات ركوب شهريًا، ويشارك فيها عشرات الأشخاص، وتعمل بشكل جارٍ مع الجهات المختلفة من البلدية من أجل تخطيط مسارات الدراجات الهوائية بشكل أفضل في المدينة، كما وأقامت ورشة جماهيرية لتصليح الدراجات التي تخدم عشرات راكبي أسبوعيًا، وخلية للطلبة في الجامعة العبرية للتشجيع على الركوب وتحسين البنى التحتية في الأحياء الجامعية المختلفة (مثلًا، على مدخل أحد الأحياء الجامعية، تم تركيب بوابة تدور وتسمح بالدخول بشكل مريح بالدراجة في أي وقت، ومريحة أيضًا لذوي الاحتياجات الخاصة)، كما وفازت المنظمة في نضالها ضد القطار ويمكن اليوم إدخال دراجة إلى محطة يتسحاك نافون، وغيرها من الإنجازات اللافتة.
10. **معييريم - هناك الكثير من النضالات التخطيطية، وكل نضال مستقل بحد ذاته، وتقريبًا لا يوجد تعلم واستخلاص عبر من تجارب الآخرين، لذلك أنشأت المجموعة قاعدة بيانات إنترنتية توثق النشاطية البلدية وتتيح المعلومات التخطيطية.** يضم النظام اليوم أكثر من 8,000 مستخدم من جميع أنحاء البلاد، الذين يتلقون إشعارات قاموا من خلالها بالاتحاد وتغيير مخططات بناء وقدموا استئنافات ضد تراخيص التقطيع وأتقنوا آلاف الأشجار. تنوي المجموعة العمل من أجل زيادة الشفافية والتدخل في منظومة التخطيط والبناء، بهدف تمثيل الأصوات المختلفة والموازنة بين المصالح الضيقة والواسعة وحماية البيئة، وذلك من خلال تعزيز إتاحة المعلومات، توسيع خدمة الإشعارات، إنشاء مجموعات محلية وغيرها.